خطبة عن المولد النبوي الشريف ١٤٤٤

إنّ المولد النبـوي هو منارةٌ للمهتدين المسلمين، وهو حدثٌ تاريخيّ تزيّن بولادة خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فقد ولد الهادي يوم الاثنين في الثاني عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل، وقد كانت ولادته الشريفة مهدًا لحضارة ودين الإسلام الذي امتدّ منذ أكثر من ١٥٠٠ سنة إلى يومنا هذا، ونظرًا لأهمية هذه المناسبة لدى أمة الإسلام كان لا بدّ من تقديم خطبة عن المولد النبوي الشريف لعام ١٤٤٤ فيما يأتي:

مقدمة الخطبة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين، وبعد فاتقوا الله عباد الله، أوصيكم وإياي ونفسي المخطئة والمذنبة بتقوى الله عز وجل، وأحثكم على طاعته وأحذركم من مخالفة أمره، واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفسٍ ما كسبت وهم لا يظلمون.

الخطبة الأولى

أمّا بعد فيا أمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقد قدر لنا الله عز وجل الخير الجزيل بولادته صلى الله عليه وسلم، هو قمر بني هاشم الذي أشرقت بنوره أرجاء الدنيا، وأرسله المولى الحكيم ليكون هدايةً ورحمةً للعالمين، فزينه بمكارم الأخلاق والعفّة والأدب وأحسن المعاملة وألطفها، وكان رسولًا للسلام والمحبة، فهنيئًا لنا ذكرى هذا اليوم العظيم، يومٌ كان مفصليًا لحضارة هذه الأمة، وانطلاقاً من حبنا لرسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- علينا في مثل هذه المناسبة العظيمة أن نكثر من الصلاة والسلام عليه، عسى أن يصله سلامنا ويرحمنا الله تعالى بها، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه.

الخطبة الثانية

الحمد لله ثم الحمد لله الذي أكرم الإنسانية جمعاء بميلاد خير الأنام رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى في سورة المائدة: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، [1]ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لهه، وأن محمدًا عبده ورسوله، وبعد:

أيها الناس، إن ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من أعظم الأيام التي مرت على البشرية، وعلينا كأمته أن نشكر هذه النعم باتباع سننه وهديه والإكثار من الصلاة والسلام عليه صلوت ربي وسلامه عليه.

دعاء الخطبة

وارفعوا أيديكم إني داعٍ لعلها تصادف ساعة استجابة:

- اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات.
- اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، ودنيانا التي فيها معاشنا، واجعلنا في الآخرة في زمرة الصالحين يا رب العالمين.
- اللهم إنا نسألك أن تثبتنا على سنة وهدي حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم، وأن تجزيه عنا خير ما جزيت نبيًّا عن أمته.
- اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خطبة قصيرة عن مولد رسول الله

الحمد لله نحمده ونستعينه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، اللهم لك الحمد على منتك علينا بولادة رسولنا الكريم، ولك الحمد أن جعلته منارةً وهداية للعالمين أجمعين إلى يوم الدين، وبعد:

عباد الله، نقف وإياكم على أعتاب مولد خير البرايا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والذي بعثه المولى القدير ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وليمنّ الله عليهم بعدل الإسلام، ويحذرهم من عبادة الأصنام، فقد ولد النبي -صلى الله عليه وسلم- من سلالة سيدنا اسماعيل عليه السلام في مكة المكرمة في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، من العام ذاته الذي أهلك فيه الرحمن أصحاب الفيل، وقد عانى رسول الله ما عاناه في حياته في سبيل دعوته وأمته، فكان خير مضحٍ وخير ناصحٍ للأمة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه.

الحمد لله الذي من على العالمين بولادة سيد الخلق وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، عباد الله أكثروا من الصلاة على رسولكم الكريم في هذه المناسبة العظيمة، فهو خير ما يفعله كل مسلم، اللهم اجعلنا والمسلمين أجمعين ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.